تدريب على دراسة النّصّ

8أ

النّصّ :

أفِقْ فإنّ الدّيكَ قد أذّن منذ ساعَةٍ . أ لم ... ـ سالم ! يا سالم ! أفِق يا ولدي ! أ ما كفاك اللّيلُ كلُّهُ ؟!

تسمَع حركةَ العرباتِ و وقْعَ أقدامِ المارّةِ و الدّوابّ ؟ المسافةُ بعيدةٌ يا سالمُ ، هَلُمّ ، اِنزَعْ عنك كَسَلَكَ !

فَقَفَز سالِمٌ مِن فراشِهِ ثمّ خرج إلى صحنِ الدّارِ ، فإذا نسيمٌ باردٌ قد لسعَهُ و أيْقظَهُ . فهزَّ كتِفيْهِ ، ثمّ انطلق إلى المطبخِ فإذا أمّهُ قد سبقتهُ إليه و انكبّت على قُفّةٍ كبيرةٍ تدُسُّ فيها ما(أعدّت)ه لِلعمَلَةِ مِن طعامٍ. فتشمّمَ سالِمٌ كالقِطّ الجائعِ ثمّ اقتَرَبَ مِن أمّهِ و قال :« إنّي أشمُّها "شكشوكة" حارّة الأنفاسِ و خبز "طابونة" ما زال ساخِنًا . لله أنت يا أميمةُ ! »

ـ أ لم تَنْتَهِ ؟ العمَلةُ(ينتَظِرون) خُروجَك إليهم منذ ساعةٍ . إنّهم شدُّوا الحِمارَ إلى العربةِ ، و أخذوا عِصيَّهم و سلاليمَهم و مَفارِشَهم ... الشّمسُ ستُفاجئكم قبل وصولِكم إلى غابةِ الزّيتونِ.

فخرج سالِمٌ مُسرِعًا ، فإذا "حمّة" و"مبروك" و "مصباحٌ" ينتظرون بالبابِ و قد أعدّوا كلّ شيء . فسلّم ثمّ جذب "كدرونَه" فمسكهُ بِفمِه و جعل يديه على العربةِ ، و في قفزةٍ واحِدةٍ(استوَى) جالِسًا عليها، و انطلق الحِمارُ يجري .. و كانت القريةُ تتململُ و تدِبّ فيها الحياةُ ، و(تستيقظ) شيئا فشيئا : هذه مَقَاهٍ تفتَح أبوابها و تستقبِل بعضَ الزّبائنِ ، و تلك أضواءٌ ضئيلةٌ تبدُو مِن فُرجةِ بعضِ الدّكاكينِ ، و أولئك نفَرٌ مِن العمَلَةِ جلسوا القرفصاءَ عند حائطِ الجامِعِ ينتَظِرون شُغلاً ، و هذا أزيزُ سيّاراتٍ مُبكّرَةٍ آخِذةٍ طريقَها إلى العاصِمةِ أو إلى سوسةَ ...

و ما أن خرج سالِمٌ مِن القريةِ حتّى رأى قوافِلَ النّساءِ و الرّجالِ و الأطفالِ تَصحَبُهم دوابُّهم . و كان المنظرُ عجيبًا فالنّساءُ حافياتٌ مُلتحفاتٌ قد جَعلنَ على رؤوسِهن قِفافًا أو غرابيلَ ، و أخذن في مشيِهنّ يَلتَفِتن وراءهنّ بيْن الفيْنةِ و الفيْنةِ يتأمّلن الزّياتينَ القائمَةَ على طَرفَيْ الطّريقِ، أو يُفتّشنَ عن صبيٍّ قد أعْياهُ المَشيُ ، أو يُنادينَ كِباشًا قد استَوْقَفَها حَشِيشٌ .

فرج الشّاذلي (بتصرّف)

I) الفهم و إبداء الرّأي :

1) أسنِد للنّصّ عنوانًا مُناسِبًا :

القرية في موسم جني الزّيتون

2) اِستخرِج مِن النّصّ ما يدلّ على الموصوفِ(الشّخصيّة) مُتحرّكًا :

خرج مُسرِعًا / فقفز ثمّ خرج / هزّ كتفيْه / ثمّ انطلق إلى المطبخ / تشمّم ثمّ اقترب ....

3) أرصُد مثالا لكلّ أسلوبٍ من أساليبِ الوصفِ المُستَعمَلةِ في النّصّ حسب المطلوب في الجدولِ التّالي:

النّعت	التّشخيص	التّشبيه
قُفّةٍ كبيرةٍ ، نسيمٌ باردٌ القِطّ الجائعِ	القريةُ تتململُ و تدِبّ فيها الحياةُ	كالقِطّ الجائعِ

4) كيف يؤثّر موسِم جني الزّيتون في الحياة الاجتماعيّة في القرية ؟

موسم جني الزّيتون يُقرّب بيْن سكّان القرية و يمتّن العلاقة بينهم ، فهم يتساعدون في الجنيِ.

II) توظيف المكتسبات اللّغويّة :

1) اِستخرج مِن النّصّ جملة فعليّة مركّبة و أخرى اسميّة مركّبة و سطّر المركّب الإسنادي الفرعي في كلّ مِنهما :

الجملة الفعليّة المركّبة : انطلق الحِمارُ يجري Ø

الجملة الاسميّة المركّبة : إنّ الدّيكَ قد أذّن منذ ساعَةٍ

2) اِجعل في ما يلي الجملة البسيطة مركّبة و المركّبة بسيطة بتغيير ما سُطّر بِما يُناسِب مع الشّكل:

* فخرج سالِمٌ مُسرِعًا ⟵ فخرج سالِمٌ يُسرِعُ / و هو يُسرِع

* هذه مَقَاهٍ تُفتَحُ أبوابُها ⟵ هذه مَقَاهٍ أبوابُهامفتوحةٌ

3) كوّن جملتيّن في سياقِ النّصّ تُحقّقان المطلوبَ :

* فعل قلبيّ + فاعل + م. به أوّل مفردة + م. به ثان مركّبا موصوليّا حرفيّا

.....

* فعل تحويل + فاعل + م. به أوّل + م. به ثان مركّبًا إسناديّا فعليًّا

.....

4) عيّن أوزان الأفعال الواقعة بين قوسين في النّصّ و حدّد جذورها :

الفعل	الوزن	الجذر
أعدّت	أَفْعَلَ	(ع،د،د)
ينتَظِرون	اِفتَعَلَ	(ن،ظ،ر)
اِستَوَى	اِفْتَعَلَ	(س،و،ي)
تستيقظ	اِسْتَفْعَلَ	(ي،ق،ظ)

5) حدّد نوع المشتقّات المُسطّرة في النّصّ (صيغتها الصّرفيّة) و الأفعال المتّصلة بها :

المشتقّ	نوعه (صيغته الصّرفيّة)	الفعل المتّصل به
مُسرِعًا	اسم فاعل	أَسْرَعَ
مُبكِّرَةٍ	اسم فاعل	بَكَّر
مُلتحِفاتٌ	اسم فاعل	اِلْتَحَفَ

III) الإنتاج : (6ن)

تخيَّلْ العمّال و قد وصلوا إلى الحقل و شرعوا في العمل . صِف سالم و العمّال أثناء جنيهم الزّيتون مُنظّمًا الوصفَ مُوظّفًا أفعالَ قلوبٍ و تحويلٍ و سطّرها و (أفعالا مزيدة) و ضعها بيْن قوسين .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

عملا موفّقا